دعا الدكتور نبيل العربى الأمين العام لجامعة الدول العربية مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الطارئ ظهر اليوم الأحد، بشأن الإجراءات الإسرائيلية ضد القدس إلى الخروج بخطة تحرك تنفيذية فورية لوقف هذا الغى الإسرائيلى وردع الحكومة الإسرائيلية التى تشجع وتدعم التهويد والعدوان على المقدسات.

وطالب العربى بدعم صمود المقدسيين فى المدينة والذى يعتبر ركنا أساسيا وهاما فى مقاومة العدوان الإسرائيلى على مدينتهم والتصدى لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرماته، ولابد من رصد الأموال اللازمة لهذا الصمود ووضع آلية فورية لتأمينها ووصولها إلى القدس وأهلها، كما جاء فى قرارات القمم العربية السابقة وآخرها قرار قمة الدوحة رقم 576 بتاريخ 26/3/2013 فى هذا الشأن.

وقال إنه أمام هذا الصمت والتجاهل من قبل الأطراف الدولية الفاعلة، وخاصةً مجلس الأمن والتى أكدت قراراته أن ما تقوم به اسرائيل فى القدس غير شرعى وباطل، ولابد من اتخاذ موقف عربى حاسم وفعال يستند إلى قرارات الشرعية الدولية والشرعية العربية التى أكدت جميعها على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى إقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمة القدس الشرقية، وآخرها القرارات الصادرة عن القمة العربية فى الدوحة فى مارس الماضى، وما أقرته من خطوات لدعم صمود القدس والمقدسيين فى وجه آلة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلى، بالإشارة إلى ضرورة توفير الدعم المالى الذى أقرته قمة الدوحة فى هذا الشأن.

وطالب "العربى" مجلس الأمن باستصدار قرار ويطلق تحركاً سياسياً ودبلوماسياً جدياً ليس فقط لتجديد التضامن مع المقدسيين ولكن أيضاً من أجل تحرك دولى فعال لإرغام إسرائيل على وقف انتهاكاتها المستمرة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وحذر من أن إسرائيل تقوم بتمزيق الأحياء الفلسطينية بإقامة البؤر الاستيطانية ومواصلة الاستيطان فى كافة أنحاء القدس وإقامة جدار الفصل العنصرى حولها ومصادرة هويات المقدسيين ووضع كافة العوائق لإفقارهم وتدهور أوضاعهم الاقتصادية لتحقيق تهجير قسرى صامت أو علنى.

وشدد على أن استمرار إسرائيل فى غيها ومواصلتها تنفيذ سياساتها العنصرية بالسماح للمستوطنين بالاستمرار فى أعمالهم العدوانية فى كافة الأراضى الفلسطينية المحتلة وحمايتهم سيزيد من حدة التوتر فى الأراضى الفلسطينية ويكرس لانفجار الأوضاع بشكل لا يمكن السيطرة عليه مما يهدد الأمن والسلم فى المنطقة.

وأكد على ضرورة التحرك الفورى لإلزام المجتمع الدولى والأطراف الفاعلة فيه الضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضى المحتلة إلى خط 4 يونيه 1967 بما فى ذلك القدس الشرقية، وفرض إجراءات جادة وعملية لوقف الإرهاب الإسرائيلى ضد حرية الشعب الفلسطينيى ووقف العدوان على مقدساته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com